

محمد فضالى اسهاماته فى التربية البدنية والرياضة والترويح على المستوى الوطنى والعربى والدولى

أ.د / يحيى محمد الجيوشى أ.د/ بهاء الدين عبد الرحمن محمد

أستاذ الترويح الرياضى أستاذ البرامج الترويحية ورئيس قسم الترويح الرياضى

كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان كلية التربية الرياضية جامعة المنيا

مقدمة ومشكلة البحث :

ان خير ما يكتسبه الانسان خلال رحلته فى هذه الحياة هو عمله وسيرته الطيبة التى تساعده فى كسب الجميع .خير كنوز هذه الدنيا .لسان تحدث عنك بحب وصدق فيرحل الانسان عن الحياة فيترك المال والولد ولا تلتصق به غير سيرة طيبة وعملا ينتفع به الى يوم الدين . ومع استقراء احداث ووقائع وتاريخ التربية البدنية والرياضة فى ضوء المتغيرات العالمية والتوجهات والافكار والنظم المعاصرة المختلفة التى مرت عليها لا تتضب من الخبرات والتجارب التى من شأنها توجيه دفة ونظام التربية البدنية والرياضة والترويح الحالى والمستقبلى . يتفق شوقى الجمل (2017) ،شوقى طلبة (1991) على أن صناع التاريخ الانسانى من الشخصيات العامة فى مختلف المجالات لهم حق اخلاقى وانسانى عند الاجيال اللاحقة لهم يتمثل فى الاعتراف بالجميل بالنسبة لهؤلاء الرواد للوقوف على ما قدموه للمهنة والوطن من أعمال وانجازات .(5: 35) (6: 23) .

ويعتقد جبر Gerber (1974) أن تاريخ التربية البدنية والرياضة ليس مجرد سرد للاحداث التى يجب ان نقود الظروف الحالية والراثة للرياضة فقط . ولكن هناك اتجاه تاريخى فلسفى يتناول ما يعرف بالسير الذاتية والغيرية والتراجم ، حيث يؤرخ لاحد أعلام مهنة التربية البدنية والرياضة وأحد رواد الحركة العلمية والفكرية والمهنية لتلك المهنة الذى ساهم بشكل أو باخر فى وضع اللبنة الاولى لتلك المهنة فى مصر والشرق الاوسط ، فضلا عن ان بعض الرواد قد يكتب سيرته الذاتية ويؤرخ لعصره فيما يعرف بالتراجم أو قيام الغير بالكتابة والبحث والتأصيل لسيرته فيما يعرف بالسيرة الغيرية وذلك لالقاء الضوء والتحليل والداراسة والتعليق بكل موضوعية علمية متجردة (9 : 25) .

ونظر لندرة الابحاث والرسائل العلمية عن سيرة رواد حركة التربية البدنية والرياضة فى مصر والعالم تأتى مشكلة البحث - على حد علم الباحثان ونظرا لوقوف الباحثان أمام شخصية رياضية وقامة علمية فريدة لم تحظ بحق كافي من التقدير والاهتمام حيث حقق لمصرنا الغالية العديد من الانجازات قبل ان يحقق لنفسه ورفع اسمها الى عنان السماء فى دنيا التربية البدنية والرياضة على المستوى العربى والدولى .

ان اسم محمد فضالى لن يسقط ابدا من ذاكرة التاريخ فى المجال الرياضى بمرور الايام

والسنين بل سيبقى طويلا فى قلوب وعقول كل من درس له أو سمع عنه لانه من الذين قدموا لمهنة التربية الرياضية والرياضة الكثر والكثر حتى احتلت مكانة كبيرة بين دول العالم . فقد ضرب المثل الاعلى والقوة والنموذج لكل الاجيال فى التفوق والبطولة والدراسة والطموح والعمل والولاء والوفاء والانتماء للوطن باسلوبه المتميز وعبقريته سواء فى مجال ممارسة الرياضة أو الادارة على مدار عصره .

وجد الباحثان أنفسهم أمام أمر صعب أن يكتب عن هذا النجم الساطع فى سماء التربية البدنية والرياضية الذى لم يدرس بمعهد التربية البدنية فى مصر انما درس أصول التربية البدنية والرياضة فى كلية التربية البدنية - جامعة لافبرا بالمملكة المتحدة خلال بعثة علمية استمرت (ثلاث سنوات) بعد ان درس فى مصر وتخرج من معهد التربية العالى للمعلمين (كلية التربية -جامعة عين شمس فيما بعد) (تخصص رياضة وعلوم) .وان ما قدمه محمد فضالى للتربية البدنية والرياضة يحتاج الى العديد من الاطر المرجعية . ورغمما عن وجود دراسة علمية (رسالة ماجستير) اجريت عن محمد فضالى على حياته عام (1999) الا انها اغفلت العديد من جوانب تلك الشخصية العلمية المتميزة والتي من أهمها الانتاج الفكرى والعلمى له كما انها جانبها الصواب فى بعض المعلومات من حيث الدقة . فهى مسيرة عطاء استمرت قرابة (تسعون عام من العطاء) من عام (1916) حتى عام (2005) فالحياة الرواد تمثل فيض من الذكريات تصب فى بحر النسيان .و نهر العطاء الفياض الذى لم ينضب عن العطاء) كما ان السيرة الحسنة لهم كشجرة الزيتون .. لا تنمو سريعا ولكنها تعيش طويلا . فيقول محمد بن أدریس الشافعى (قد مات قوم وما ماتت فضائلهم وعاش قوم وهم فى الناس أموات)

ويمثل محمد فضالى صدارة الريادة ويأتى فى جيل الرواد ومؤسسى مهنة التربية البدنية والرياضة فى مصر والعالم العربى - سعيه الدائم على الكيان اولا واخيرا فهو يمثل العميد الرابع للمعهد العالى للتربية البدنية فى الفترة (1969- 1974) .

انطلاقا مما سبق سعى الباحثان لتكون تلك الدارسة فى مقدمة الدراسات التى تتناول الانتاج الفكرى والمعرفى والاسهامات فى مجال القطاع الاهلى سواء على مستوى الاتحادات الرياضية أو اللجنة الاولمبية المصرية والتأصيل العلمى للتاريخ الاكاديمى لمحمد فضالى .حتى نسد ثغرة فى مجالنا المعرفى فى مجال التربية البدنية والرياضة والترويج وحتى نثرى المكتبة العربية بدراسة عن رواد الحركة الرياضية فى مصر تولى اكبر واقدم معهد وجهة اكاديمية فى الوطن العربى وعلى مستوى الشرق الاوسط وهى كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

هدف البحث : يهدف البحث الحالى الى التعرف على:-

1. السيرة الذاتية لمحمد محمد فضالى .
2. الانتاج الفكرى لمحمد محمد فضالى خلال مسيرة حياته العلمية .
3. الاسهامات فى المجال الرياضى على المستوى الوطنى والعربى والدولى .

أهمية البحث العلمية والتطبيقية :

تتضح اهمية البحث فى النقاط التالية :-

تعد السيرة الذاتية تعد متطلبا ضروريا لكتابة تاريخ أى مهنة أو هيئة وفق منهج علمى بعيدا عن التحيز والاهواء الشخصية .كما ان الدراسة الحالية هى دراسة تاريخية لفترة زمنية تستغرق حوالى (90) عاما هى حياة صاحبها وهو شخصية مصرية وعربية وعالمية متميزة نالت شهرة كبيرة فى حياتها دفعت به أعماله وانجازاته واسهاماته فى الرياضة المصرية الى جعله شخصية عالمية بدون مبالغة ، فالبحث الحالى يعد محاولة استقراء سيرة احد أهم القيادات فى مجال علوم التربية البدنية والرياضة فى مصر والعالم العربى .

ان دراسة سيرة رواد الرياضة المصرية يعد من واجبات الاجيال المعاصرة لابرار الادوار التى قام بها هؤلاء الرواد وتسجيل تاريخ الرياضة المصرية باسلوب علمى منهجى ، كما ان دراسة تاريخ الشخصيات البارزة فى أى مجتمع يعد بمثابة مرآة صادقة وسجلا كاملا لحياة صاحبها وتجسيدا لافكاره وتوجهاته وانجازاته .

الايمان بالدور الفعال والمؤثر الذى قام محمد فضالى به منذ سفره للخارج الى انجلترا لدراسة التربية البدنية ثم العودة لارض الوطن والتدريس بالمعهد ثم السفر للولايات المتحدة الامريكية للحصول على الدكتوراه ثم العودة مرة اخرى للوطن واستمرارية مسيرة وسيرة العطاء الفياض ، كما يعتبر البحث هو بمثابة تكريم لرجل أعطى حياته لعلمه تاركا خلفا ثراثا مضى يبين الطريق لتطوير الرياضة المصرية وتقديم صورة مشرفة للاجيال القادمة عن تاريخ الرواد لتقراه هذه الاجيال وتستفيد منه واثراء المكتبة العربية باضافة علمية جديدة عن تاريخ الرياضة المصرية واسهاماتها على المستوى العربى .

يعد الباحث احد المداخل الاساسية لكتابة تأريخ الحركة الرياضية فى مصر والتوثيق التاريخى للرياضة فى مصر .

الدراسات المرتبطة : يوجد عدد (12) دراسات العربية التى تناولت الشخصيات الرياضية المصرية والعربية تم وضعها فى قائمة المراجع وتم الاستعانة والاسترشاد بها فى منهجية البحث الحالى :

منهجية واجراءات البحث :

تم الاستعانة في البحث الحالي بالمناهج العلمية التالية :-

المنهج التاريخي : يتفق كلا من كلا من : حسن علاوى واسامة راتب (2017) ، زيدان عبد الباقي (2005) ، عبد الباسط حسن (1995) على بانه منهج قائم على دراسة الوثائق الرئيسية بالنسبة لموضوع البحث ويستهدف حوادث المضى ويطلق عليه احيانا البحث الوثائقي لانه يحاول استرجاع ما حدث فى زمان مضلا حتى ان البعض يعرفونه باسم المنهج الاستردادى .
ويذلك نجد ان المنهج التاريخي يهتم ويتناول دراسة وفهم وتفسير الاحداث التاريخية التى حدثت فى الماضى معتمدا على الوثائق والسجلات والتقارير بالاضافة الى المقابلات الشخصية المقننة مع الاشخاص الذين عايشوا تلك الاحداث (14: 56) (3: 89) (8 : 110) .

واتبع الباحثان المنهج التاريخي بخطواته الست الاساسية وهى : اختيار موضوع البحث، فرض الفروض، جمع البيانات أو المادة العلمية ، نقد البيانات وتحليلها ، عرض المادة التاريخية وتفسيرها

منهج دراسة الحالة : يذكر زيدان عبد الباقي (2005) ان هذا المنهج يستهدف مجال العلوم الاجتماعية والنفسية الى تزويد الباحثين بالمعلومات الكافية بالبيانات والكمية والكيفية عن " محمد فضالى " ليتمكن الباحثين من تقديم وصف تفصيلي وتحليلي متعمق عن الحالة موضوع البحث وذلك فيما يتعلق بظروف النشأة الاجتماعية فى محيط الاسرة والمدرسة والمراحل المختلفة من حياته والتعرف على العوامل التى أثرت على أصحاب السيرة الذاتية ومحاولة فهمها وتحليلها من خلال تتبع تاريخها . حيث التركيز على حالة واحدة حتى لا يتشتت جهد الباحثين فى موضوعات فرعية لا تتعلق بشكل مباشر بشخصية ودراسة الحالة (3: 125) .

ثالثا : مصادر جمع البيانات :

1. الاسرة ، تقارير شهود العيان على الاحداث .
2. تحليل الوثائق والسجلات ، الوثائق الرسمية .
3. المصادر الشخصية كالمذكرات والرسائل والمفكرات الشخصية .
4. التصوير الفوتوغرافى والشهادات .
5. الدراسات والكتابات التاريخية .
6. التقارير الصحفية ووحدات الميكروفيلم بالصحف الكبرى .
7. شبكة المعلومات الدولية والمواقع الالكترونية .

ومن الصعوبات التى واجهت الباحثان : صعوبة الحصول على بعض الوثائق والمستندات الخاصة بشخصية البحث بالاضافة الى صعوبة تحديد مواعيد للمقابلات الشخصية لبعض من

عاصر محمد فضالى (كان طالبا أو معيد) وخاصة فى ظل جانحة فيروس كورونا وتم التغلب عليها بالاتصال التليفونى واجراء مقابلة تلفونية شخصية تلفونية مقننة .

رابعا وسائل جمع البيانات : المقابلة الشخصية المقننة .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : الاعمال الكاملة " محمد فضالى حتى وفاته فى (2005/5/28) . وعينة البحث

: هى كل ما تم الحصول عليه واستيفاءه من معلومات عن الدكتور / محمد فضالى والتي تم

الحصول عليها من أفراد أسرته وتلاميذه ومحبيه وكذلك المواقع الالكترونية وبنك المعرفة

المصرى ودار الكتب والوثائق القومية . خلال فترة اجراء هذا البحث .

وقد قسم الباحثان بتقسيم سيرة ومسيرة محمد فضالى الى المراحل التالية :-

1. مرحلة النشأة والطفولة والشباب - الاسرة والاخوة .
 2. مرحلة الطفولة والشباب .
 3. مرحلة المدرسة الابتدائية والثانوية .
 4. المرحلة الجامعية و السفر الى انجلترا (كلية التربية البدنية) (جامعة لافبرا) والانتاج الفكرى بعد العودة من بعثة انجلترا .
 5. مرحلة السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه والانتاج الفكرى بعد العودة من الولايات المتحدة .
 6. مرحلة العودة من الولايات المتحدة واستمرارية العطاء .
 7. فضالى والحركة الاولمبية (قبل السفر الى الولايات المتحدة وبعد العودة منها) والانتاج الفكرى المرتبطة بالحركة الاولمبية داخل مصر وخارجها .
 8. الانتاج الفكرى بعد العودة من الولايات المتحدة الامريكية .
 9. مرحلة السفر الى المملكة العربية السعودية والانتاج الفكرى فيها .
 10. الأنشطة التطوعية (عضوية ومناصب ادارية) فى مجال الاتحادات الرياضية المختلفة
 11. مهام خاصة واعمال اعلامية قام بها .
 12. التكريم على المستوى المحلى والدولى .
 13. محمد فضالى الانسان والحياة الشخصية .
 14. بعض الرسائل العلمية التى أشرف عليها .
 15. كلمات ماثورة لفضالى فى التربية البدنية ومختلف جوانب الحياة .
 16. تأملات فلسفية للباحثان فى حياة ومسيرة محمد فضالى .
- الاستخلاصات من السيرة والتوصيات .

النشأة والطفولة والشباب : (العباسية - المنيرة - حلوان - الجيزة - الدقى)
الاسم بالكامل : محمد محمد فضالى أحمد سليمان .
تاريخ الميلاد : 1915/1/16 .

الوالد (محمد فضالى احمد سليمان) من قرية (تزننت الشرقية) بمحافظة بنى سويف وكان يعمل
(سكرتيرا بوزارة المعارف العمومية (وزارة التربية والتعليم حاليا) وتوفى فى (1969/12/19)
الوالدة ايضا من نفس القرية ونفس المحافظة كانت ربة منزل وتوفيت فى (1979/2/26) .
مكان الميلاد : شارع الملكة (ش مصر والسودان حاليا) - حى العباسية .

فى (1919) مع احداث الثورة ثم الانتقال الى حى المنيرة بمنزل بشارع المواردى بجوار محطة
قطار (حلوان باب اللوق) فى ذلك الوقت . ومكان المنزل الان عمارة سكنية كبيرة تطل على
شريط مترو الانفاق .

فى (1923) الانتقال مجددا الى حى (حلوان) (شارع حسين رشدى) بجوار الحديقة اليابانية
وظلت العائلة هناك لمدة (10) سنوات .

فى (1933) الانتقال مجددا حى جنوب الجيزة (منزل خالته) (شارع حسين شاکر المتفرع من
شارع المحطة منزل رقم 33) بجوار اسعاف الجيزة امام مجمع المصالح الحكومية بالجيزة .
فى (1951) تزوج محمد فضالى وانتقل للإقامة بشقة فى شارع أمام مستشفى الرمد بالجيزة (شارع
قرة بن شريك بالجيزة) ايضا وكانوا يطلق عليه وعلى اسرته واخواته فى حى الجيزة لقب (الفضالية) .

واخيرا استقر فى شقته فى (33 شارع هارون بالدقى - منطقة المساحة الى ان توفاه الله فى
(2005/5/28) .

الاسرة والاخوة : (6) غيره (4 رجال / 2 انسات) .

(5) من الرجال (أحمد - محمود - عز الدين - حسن) - (2) من البنات (فاطمة - زينب) .
(أحمد) : عمل بوزارة المعارف وعمل بمكتب د / طة حسين ، مصطفى كمال طلبة واقام بمنزل
العائلة فى حى الجيزة .

(محمود) : عمل بشركة السكر بالحوامدية وكان لاعب كرة قدم بنادى الزمالك وكان يقيم فى
العجوزة .

(عز الدين) : خريج معهد التربية البدنية عام (1945) وكان يقيم فى (جاردن سيتى) واحد
ابنائهم شديداً التاثر بعمه (فوزى عز الدين محمد فضالى) خريج ايضا كلية التربية الرياضية
وحصل على الماجستير فى التربية الرياضية .

(حسن) : خريج ايضا المعهد العالى للتربية الرياضية عام (1949) (زميل ودفعة ا.د / محمد

حسن علاوى) وعين بمدرسة الاورمان النموذجية ثم مفتشا للتربية الرياضية وتقلد مناصب مختلفة وسافر الى الكويت للعمل هناك واحيل للتعاقد عام (1987) وتولى رئاسة اتحاد تنس الطاولة من (1987- 1990). وكان يقيم فى نفس العقار مع اخيه(عز الدين) فى حى جاردن سيتى بالقاهرة .

(فاطمة) : الاخنت الثانية بعد محمد فضالى كانت تقيم فى منزل الجيزة (شارع حسين شاكر بجوار اسعاف الجيزة) وتوفيت فى (1992) احد ابنائها (مصطفى عادل زعزوع) (خريج معهد التربية الرياضية عام (1965) .

(زينب) : حاصلة على الثقافة النسائية - كانت تقيم فى حى الهرم (438ش الهرم - الجيزة) ولديها (3) بنات احدهما متزوجة من ابن خالتها(مصطفى عادل زعزوع) .

مرحلة الطفولة والشباب (محمد فضالى) :

طفل هادىء وذكى ومرتزن مرتبط باسرته عاطفيا جدا تحمل المسئولية مع اخيه (أحمد) عقب وفاة الاب عام (1969) .

محب للدراسة والقراءة والاطلاع والعلم والتعلم وممارسة الرياضة واللعب وخاصة رياضة كرة القدم وكان يقف حارس مرمى .

كانوا يمارس مع اخواته العديد من اللعبات (كرة القدم- السباحة- العاب القوى) وكانت للتنشئة الاجتماعية السليمة دورا فى ذلك حيث تربوا على احترام الاخرين والصدق واحترام الوقت .

تأثر محمد فضالى بصديق والده مدرس النسيج بالمدرسة الابتدائية الذى كان جارا لهم اثناء فترة الإقامة فى حى (حلوان) حيث تعلم منه عمل التصميمات على النول الخشبى وكان كل فرد من افراد الاسرة يعمل سطر او سطرين على النول الخشبى ولكنه كان اقلهم عملا على النول نظرا لانشغاله الدائم بممارسة وحبه للرياضة .

مرحلة المدرسة الابتدائية والثانوية :

فى تلك الحقبة الزمنية كانت مدة الدراسة بالمرحلة الابتدائية (4) سنوات ولا توجد مرحلة اعدادية كما هو موجود حاليا .

فى عام (1920) التحق بمدرسة المستحفظان (مدرسة للروضة حاليا) من أشهر المدارس فى حى المنيرة مدرسة تمهيدية اولية .

فى عام (1922) التحق بمدرسة المنيرة الابتدائية ثم انتقل الى مدرسة (حلوان الابتدائية) نظرا لانتقال الاسرة الى حى حلوان .

فى عام (1926) التحق بمدرسة الابراهيمية الثانوية(نسبا الى ابراهيم باشا ابن محمد على باشا الكبير فى اول عام لانشائها) شارع شامبليون بوسط البلد حاليا) وكان يستقل قطار (حلوان -

(باب اللوق) للذهاب الى المدرسة ويقوم بحل مسائل وتمارين الرياضيات وهو فى القطار . مارس العديد من الالعاب فى فترة المدرسة الثانوية منها كما مارس رياضة السباحة فى (البركة بطلوان) (حمام المياة الكبريتية الان) وعمل مجلة رياضية بالمدرسة باسم (برق حلوان) . كما احب محمد فضالى هواية (خيال الظل) كان ينال تشجيع مدرس اللغة العربية بمدرسة الابراهيمية على تأليفه للقصة القصيرة .

فى عام (1933) الانتقال الى حى الجيزة وممارسة رياضة الدراجات وعمل رحلة لمدة (10) ايام من (الجيزة الى بورسعيد) مرورا بالعديد من المدن المصرية (بنها -طنطا- المنصورة- دمياط ...) حيث التحرك ليلا والراحة نهارا وكانت ترافقهم عربة اسعاف مع الاعداد والتخطيط لخط سير الرحلة .

المرحلة الجامعية و السفر الى انجلترا (كلية التربية البدنية) (جامعة لافبرا) : فى (1932) كانت الرغبة فى الالتحاق بمدرسة الهندسة (كلية الهندسة) ولم تحقق لارتفاع تكاليف الدراسة

التحق بمعهد التربية العالى للمعلمين (كلية التربية جامعة عين شمس حاليا) وكانت مدة الدراسة (3) سنوات وكان بالمعهد أقسام متعددة منها (العلوم- الرياضيات) بالاضافة الى قسم التربية البدنية الذى كان يشرف عليه الاستاذ / محمد على حافظ .

فى عام (1936) حصل على دبلوم المعهد التربية للمعلمين (تخصص علوم ورياضة) رشح الاستاذ / محمد على حافظ (اول عميد لمعهد التربية البدنية) (كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان) للسفر الى بعثة علمية فى التربية البدنية الى انجلترا عام (1936) (كلية لافبرا) لتفوقه رياضيا فى الالعاب التى كان يمارسها .

كان من زملاء البعثة الى جامعة (لافبرا) كلا من (حسين رشدى عثمان شلبى) (العميد الاسبق لكلية التربية الرياضية للبنين بالاسكندرية - العميد الثانى لكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الاسكندرية) - (مصطفى كامل الباجورى) (العميد الاسبق للمعهد العالى للتربية البدنية بالاسكندرية - أول عميد لكلية أبو قير) . وكانت مدة البعثة (سنة واحدة) ثم عدلت بعد ذلك الى (3) سنوات دراسية .

تعرض محمد فضالى للعديد من الصعوبات اثناء انتهاء اجراءات السفر ومنها توقيع الكشف الطبى مما تسبب فى تاخر سفره لمدة (شهر)

كان هذا التاخر سببا فى التعرف اثناء رحلة السفر على متن (باخرة النيل) (حيث كان السفر فى ذلك الوقت بحرا) الى انجلترا فى التعرف على المهندس / احمد الدمرداش تونى الذى كان ذاهبا الى انجلترا ايضا على نفس الباخرة فى بعثة علمية لدراسة التعاونيات بجامعة (مانشيسر)

ويذكر فضالى انه تعلم الكثر والكثير وتوطدت العلاقة بينه وبين الدمرداش تونى خلال فترة الدراسة بالبعثة فى انجلترا ، مما شجع تونى على الاستعانة بى (محمد فضالى) فى العديد من الاتحادات الرياضية (الجمباز - السباحة - الغطس) عقب العودة الى ارض الوطن بعد انتهاء البعثة . وكان فضالى ضمن فريق جامعة (لافبرا) خلال فترة البعثة فى رياضات (كرة القدم - العاب القوى - السلاح - التنس - السباحة) .

حصل محمد فضالى خلال فترة دراسته بالبعثة بانجلترا على العديد من الدراسات المتخصصة فى التنس والتمرينات الترويحية ونمى لديه حبه للغة الانجليزية والمعرفة الجيدة والتميزة لها . كان من المصريين الاوائل الذين درسوا فى (جامعة لافبرا) السيد الاستاذ / فرحات محمد مرزوق (العميد الثالث لكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان) اثناء حصوله على دورة تدريبية من الكلية فى العاب القوى .

فى (1936) تعرف محمد فضالى على الاستاذ / فرحات مزروق اثناء دراسته فى دورة تدريبية بجامعة (لافبرا) فى الانقاذ وتدريب السباحة من الاتحاد الملكى الانجليزى لانقاذ الغرقى ونال على تشجيعه هو وزملاءه المصريين بالبعثة .

كان محمد فضالى يعتبر الدمرداش تونى مثالا اعلى ونموذجا يحتذى به وقدوة فى العمل الرياضى الاهلى والحكومى .

فى عام (1939) عاد محمد فضالى الى ارض الوطن بعد حصوله على (دبلوم كلية التربية البدنية (جامعة لافبرا) مفتش للتربية البدنية بوزارة التربية والتعليم وكان عمره فى ذلك الوقت (24) عام ، وكان يقوم بالتفتيش على معلموا التربية البدنية بالمدارس من خلال (4) زيارات تفتيشية خلال العام الدراسى الواحد .

فى عام (1940) تولى محمد فضالى الانشطة الرياضية بادارة النشاط الرياضى بجامعة القاهرة . فى عام (1941) اثناء عمل محمد فضالى فى جامعة القاهرة تم انتدابه للتدريس فى معهد التربية العالى للمعلمين لتدريس مادتى (التنس) حيث كان المعهد (معهد التربية العالى للمعلمين) يقدم فى التربية البدنية (3) رياضات (التنس - السلاح - السباحة) بالاضافة الى العلوم الاخرى مثل (العلوم (كيمياء - طبيعة) - التربية الفنية - الرياضيات) .

فى عام (1942) قام كلا من السادة بتدريس المقررات الآتية بالمعهد :-

(محمد محمد فضالى) (تدريس التنس - الالعاب)

(مصطفى كامل الباجورى) (تدريس مادة العاب القوى) .

(حسين رشدى عثمان شلبى) (تدريس التمرينات) .

(فرحات محمد مرزوق) (تدريس الجمباز) .

فى عام (1943) قام محمد فضالى بتدريس رياضة الريشة الطائرة بواقع (6) ساعات اسبوعيا ضمن المقررات المنهجية بمعهد التربية البدنية وسعى لتأسيس اتحاد رسمى يرعى اللعبة ولكنه لم يتمكن فى ذلك الوقت .

وضع محمد فضالى بتعديل عدد ساعات تدريس المقررات بالاضافة الى وضع العديد من الاختبارات البدنية لتلك المقررات بالاضافة الى الاختبار الشخصى .

استمر محمد فضالى بالتدريس منذ عام (1941) بعد تحويل القسمين (قسمى اعداد مدرسى ومدرسات التربية البدنية) الى معهدين مستقلين مع استمرار تبعية معهد البنين للمعهد العالى للمعلمين بعد صدور قرار وزير المعارف رقم (5062).

استمر محمد فضالى فى تدريس العديد من المقررات بالمرحلة الجامعية الاولى ومرحلة الدراسات العليا منها على سبيل المثال (الالعاب - التنظيم والادارة - العلاقات العامة - الادارة فى المجال الرياضى - المنشآت الرياضية - الترويج) .

أسس محمد فضالى (الاتحاد المصرى للمعسكرات فى يداية الستينات من القرن الماضى) ، اتحاد الدراجات) .

الانتاج الفكرى والمؤلفات فى تلك المرحلة بعد العودة من بعثة انجلترا (بعض هذه الكتب موجودة فى دار الكتب المصرية (باباب الخلق) حتى الان وكذلك متاحة على بنك المعرفة المصرى :

المعسكرات (الحياة الخلوية والاقامة فى الخيام) (1948) مع الاستاذ أحمد الارفلى (دار الكتب والوثائق القومية)

سلسة الالعاب الرياضية الحديثة وتضم الالعاب التالية :-

كرة اليد (1948) (دار الكتب والوثائق القومية) .

كرة السرعة (1948) (دار الكتب والوثائق القومية) .

(تنس الطاولة - القوانين الدولية) (1948) (دار الكتب والوثائق القومية) .

(الكرة الطائرة) (1948) (دار الكتب والوثائق القومية) .

(كرة القدم للناشئين) (1948) (دار الكتب والوثائق القومية) .

القوانين الرياضية وتطبيقاتها (الاسكواش - تنس الطاولة - تنس المضرب الخشبى - البادمنتن -

تنس الحلقة - كرة اليد على الحائط - الطوفون (البيسبول)) (1948) (دار الكتب والوثائق

القومية) ، (مكتبة مصر) (عدد الصفحات = 68 صفحة) .

قوانين العاب القوى الدولية للهواة (1949) (الطبعة الثانية المعدلة) مع الاستاذ / مصطفى

كامل الباجورى - (عدد الصفحات = 80 صفحة) (دار الكتب والوثائق القومية) .

كتاب (الميادين الرياضية وانواعها) (1953) - (دار الكتب والوثائق القومية) (المطابع الاميرية) - القاهرة .

مرحلة السفر الى الولايات المتحدة الامريكية (الحصول على الدرجات العلمية التالية من جامعة أنديانا بالولايات المتحدة الامريكية)

سافر محمد فضالى عام (1955) الى الولايات المتحدة الامريكية فى مهمة علمية على نفقته الشخصية لدراسة الماجستير .

فى عام (1956) حصل على درجة الماجستير فى (التربية البدنية)

فى عام (1958) حصل على شهادة قبل الدكتوراه (تعادل درجة الماجستير) فى (الصحة والسلامة) .

فى عام (1958) - درجة الادارة العليا فى الترويج (أعلى من الماجستير) .

فى عام (1959) حصل على درجة الماجستير فى (التربية الصحية)

فى عام (1959) حصل على درجة الماجستير فى (الترويج) .

فى نهاية عام (1959) حصل على درجة الدكتوراه فى (التربية البدنية) .

مرحلة العودة من الولايات المتحدة الامريكية واستمرارية العطاء :

عاد من الولايات المتحدة الامريكية الى ارض الوطن لتستمر رحلة العطاء والعلم والمعرفة بين مختلف جانبات مصر المحروسة بين العمل الاكاديمى والعمل فى القطاع الاهلى .

فى عام (1961) تم انتدابه الى هيئة ستاد (ناصر) (ستاد القاهرة الدولى حاليا) للعمل مديرا للشئون الفنية مع المهندس / احمد الدمرداش تونى لمدة (3) سنوات (حتى عام (1964) .

فى عام (1964) صدر قرار بانتدابه الى وزارة الشباب من الوزير السيد / طلعت خيرى (وزير الدولة للشباب - رئيسا المجلس الاعلى للكشافة) للعمل (مديرا عام بوزارة الشباب) للاستفادة من علمه وخبراته واسهاماته فى المجال الرياضى والتربية البدنية .

فى عام (1967) حصل محمد فضالى على (الاستاذية) فى المجال .

فى عام (1968) توجه محمد فضالى الى تدريس مقرر (الترويج) لطلبة الكلية

فى عام (1969) تولى عمادة المعهد العالى للتربية الرياضية بالقاهرة (كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان حاليا) ويعتبر العميد الرابع للكلية بعد كلا من السادة (محمد على حافظ - زكريا أسعد لطفى - فرحات محمد مرزوق) .

استمر محمد فضالى فى التدريس بالكلية بالمرحلة الجامعية الاولى ومع عام (1968) بدأ فى التدريس لمرحلة الدراسات العليا بالكلية .

فى عام (1972) درس محمد محمد فضالى مقرر (الادارة فى المجال الرياضى) لطلبة الدراسات

العليا بالكلية .

في عام (1974) احيل للتعاقد بعد رحلة عطاء علمى وادارى وبحثى متميزة ومنفردة من نوعها وخبراتها المتراكمة .

محمد فضالى والحركة الاولمبية المصرية قبل السفر الى الولايات المتحدة وبعد العودة منها (مسيرة عطاء خلال 16 عام) .

في عام (1949) أنشا محمد محمد فضالى (معهد(مدرسة) المدربين) باللجنة الاولمبية المصرية برئاسة (محمد طاهر باشا) (الاكاديمية الاولمبية المصرية لاعداد القادة حاليا) .

عضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية من (1961/6/2) حتى (1969/5/2) (عضوا)

وكيل مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية من (1969/5/2) حتى (1971/7/21) (عضوا)

عضوية مجلس ادارة اللجنة الاولمبية المصرية من (1974/1/18) حتى (1978) (عضوا) .

له جناح بالمتحف الاولمبى المصرى باسمه يضم بعض الاوسمة والدورع التى حصل عليها وبعض شهادات التقدير .

مشاركة فى (6) دورات أولمبية : لندن (المملكة المتحدة) (1948) - هلسنكى(فنلندا) (1952)

- روما (1960) - طوكيو (اليابان) (1964) - مكسيكوسيتى (المكسيك) (1968) - ميونخ

المانيا (1972) .

مشاركته كادارى للبعثة المصرية فى دورتى (لندن1948 - هلسنكى 1952) .

الانتاج الفكرى المرتبطة بالحركة الاولمبية خلال رحلة عطائه :

كتاب (أساطير أولمبيا) القاهرة - بدون تاريخ .

كتاب (ايدولوجية اللجنة الاولمبية الدولية) - القاهرة - بدون تاريخ

ترجمة كتاب (النظام الاولمبى للجنة الاولمبية الدولية) (1977) من مطبوعات الاتحاد

العربى للالعاب الرياضية بالرياض بالمملكة العربية السعودية - مطابع دار الاوفست بالرياض)

مكتبة الملك عبد العزيز الوطنية - مكتبة الملك فهد الوطنية) .

كتاب (النظام الاولمبى) (1983) بالمشاركة مع (عثمان السعد) الرياض - المملكة العربية

السعودية (مكتبة الملك عبد العزيز الوطنية - مكتبة الملك فهد الوطنية) .

كتاب (مصر والحركة الاولمبية) (1996) بمشاركة (فاروق محمود مصطفى) - (اللجنة

الاولمبية المصرية - دار الكتب والوثائق القومية) .

الانتاج الفكرى والمؤلفات فى تلك المرحلة بعد العودة الولايات المتحدة الامريكية الفترة (

1960-1974) (بعض هذه الكتب موجودة فى دار الكتب المصرية حتى الان وكذلك متاحة

على بنك المعرفة المصرى :

- كتاب (تنس المضرب الخشبي) (1963) (دار الكتب المصرية) .
- ترجمة كتات " تاريخ التربية البدنية - مفاهيم التربية البدنية فى العالم " مع الاستاذ الدكتور / عبد الخالق علام (نائب رئيس الجامعة الامريكية بالقاهرة الاسبق) (تقديم الاستاذ / محمد على حافظ) (استغرق ترجمته (7) سنوات ، وتم النشر والتوزيع للكتاب من خلال (مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر) (الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية حاليا) (1952-1978) (تم اعادة طباعته فى دار الفكر العربى عامى (1970) ، (1997) .
- مذكرات التنظيم والادارة ، مرحلة الدراسات العليا ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، (1969) .
- محاضرات غير منشورة فى مشكلات التربية الرياضية فى الدراسات العليا (1970) .
- كتاب (كرة اليد) (1972) - مكتبة القاهرة الحديثة - القاهرة .
- ترجمة (القواعد الدولية للكرة الطائرة) (1950) (قانون الكرة الطائرة) .
- كتاب (كيف تكتسب اللياقة البدنية) (1973) ترجمة محمد فضالى (تأليف / روبرت كيبوث) (مراجعة / نجيب المستكاوى) دار القلم للطبع والنشر - القاهرة .
- كتاب (الاتجاهات المعاصرة للثقافة الرياضية) (1973) بالمشاركة مع (على يحيى المنصورى) بدون تاريخ .
- كتاب (التربية البدنية - معرفتها وتفهم أبعادها) (1975) ترجمة محمد فضالى - تحرير من الاتحاد الامريكى للصحة والتربية البدنية والترويج - دار نهضة مصر للطبع والنشر - (دار الكتب والوثائق القومية) .
- كتاب (العلاقات العامة فى المجال الرياضى) بالمشاركة مع كلا من : ابراهيم امام ، جلال محمد عبد الوهاب) - القاهرة - المكتبة المركزية بالجامعة الاسلامية - غزة - فلسطين .
- محاضرات فى الدراسات العليا ، مذكرات غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة (1993) .
- كتابة العديد من المقالات العلمية فى مختلف المجالات الرياضية منها (الادارة الرياضية - العلاقات العامة- المنشآت الرياضية- الرياضة للجميع- تاريخ معاهد وكليات التربية الرياضية) اجمع جميع السادة الخبراء التى تم الرجوع اليهم على ان محمد فضالى قد بتدريس العديد من المقررات فى مرحلتى البكالوريوس والدراسات العليا وهى (الالعاب الصغيرة -كرة اليد - الريشة الطائرة (البادمنتون) - التنس - التنظيم والادارة - التربية العملية - المنشآت الرياضية - التربية الترويحية - التربية الصحية - الترويج الرياضى - مدخل وتاريخ وفلسفة التربية الرياضية - برامج التربية الرياضية - الادارة الرياضية .

مرحلة السفر الى المملكة العربية السعودية للعمل (1974- 1985) :

في عام (1974) سفر الى دولة الامارات للعمل خارج مصر ولم يستمر هناك طويلا حيث لم توافق الراتب الذى حدد له مع خبراته ومكانته فاستقال وعاد الى مصر .

في عام (1976) عرض عليه السفر والعمل بالمملكة العربية السعودية فوافق وأسس هناك كلية التربية الرياضية بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة (جدة) وادخل بها احدث المقررات للتشابة نظم الدراسة بها بنظم الدراسة بالولايات المتحدة الامريكية .واستمر عمله بالمملكة العربية السعودية لمدة (10) سنوات متصلة ومنتالية .أسس كذلك هناك خلال تلك الفترة فى عام (1977) الاتحاد العربى للتربية البدنية بالمملكة العربية السعودية . فى عام (1985) عاد محمد فضالى الى مصر بعد رحلة عطاء بدول الخليج استمرت قرابة (10) سنوات .

الانتاج الفكرى والمؤلفات خلال فترة العمل بالمملكة العربية السعودية

كتاب (مذكرات فى تاريخ التربية البدنية) (1984) - جامعة الملك عبد العزيز - جدة .

بالاضافة الى الانتاج الفكرى الخاص بالحركة الاولمبية الذى سبق الاشارة اليه .

مرحلة العودة الى مصر الفترة (1985- 2000) واستمرارية العطاء:

فى عام (1985) عرض عليه الاستاذ الدكتور/ محمد حسن علاوى (عميد الكلية فى ذلك الوقت) العمل بالكلية استاذ متفرغا للاستفادة من علمه ومن خبراته فوافق واستمر فى عمله منذ ذلك التاريخ حتى وفاته فى (2005/5/28) .

فى عام (1991) أسس تخصص الترويج بالكلية بالمرحلة الجامعية الاولى (1991) وخصص للطلبة الاوائل بالتخصص (جائزة مالية وخطاب تقدير) حتى وفاته ومنهم (الطالب فى ذلك الوقت / يحيى محمد الجيوشى (احد اعضاء فريق البحث الحالى - دفعة تخرج عام (1995) - خطاب التقدير صادر منه فى يوليو من نفس العام .

كان دائم تشجيع لجميع طلاب تخصص الترويج منذ نشأته عام (1991) .

عضوية لجان ومناصب ادارية فى الاتحادات الرياضية :-

مؤسس الاتحاد المصرى لكرة اليد (1957) وأول رئيس له وانضم الى الاتحاد الدولى عام (1960) وساهم فى تأسيس الاتحاد العربى لكرة اليد عام (1975) بالرياض .

اول سكرتير عام للاتحاد المصرى لالعاب القوى .

اول سكرتير عام للاتحاد المصرى للدراجات .

مؤسس الاتحاد المصرى للمعسكرات من منتصف الستينات .

مؤسس لعبة الريشة الطائرة فى مصر قبل نشأة الاتحاد فى (1991).

مؤسس الجمعية المصرية للتاريخ الرياضى (1990) .

- تأسيس الاتحاد المصري لهوكي الانزلاق .
- نائب رئيس الاتحاد الدولي للتربية البدنية للدول الافريقية .
- انتخب رئيس مجلس الاتحاد الدولي للانزلاق (لمدى الحياة منذ 1949) .
- عضو بالمجلس الدولي للصحة والتربية البدنية والترويج .
- عضو اللجنة المعاونة لوزراء الشباب والرياضة العرب .
- مقرر اللجان الفنية بدورات البحر الابيض المتوسط والدورة العربية سباق مصر الدولي (1951-1953).
- عضو لجنة دولية لتطوير الرياضة والتربية البدنية باليونيسكو ووضع تقرير(ضمن 12 خبير عالمي - باريس) .
- محاضر دولي بالاكاديمية الاولمبية باليونان (1973) .
- عضو بالاتحاد الدولي لكرة اليد (من خارج اوربا) عامي (1970/1969) .
- عضو لجنة تحكيم جائزة الملك فيصل للبحوث الدولية بالمغرب (1992) .
- عضو (محكم) لجائزة الملك فيصل للبحوث فى الرياضة .
- شارك فى تأسيس اللجنة الدولية لبحوث اللياقة البدنية (طوكيو 1964).
- المشاركة فى تأسيس الاتحاد العربى للتربية البدنية بالمغرب (مدينة الرباط - 1986/1/22)
- رئاسة الاتحاد المصرى لكرة اليد من (1992) حتى (1994) .
- عضو دائم بمجمع اللغوى للغة العربية .
- عضو الموسوعة القومية للشخصيات المصرية البارزة رقم (3430) .
- رئيس لجنة الشباب والرياضة بالمجالس القومية المتخصصة .
- الدعوة للمحاضرة والاستشارة فى العديد من الدول العربية .
- العضو المنتدب للمؤسسة المصرية للترويج الرياضى (بدر) (ميدان الجيزة) .
- مهام خاصة قام بها :
- الاشتراك فى وضع الخطة الدراسية مرحلة البكالوريوس بمعاهد التربية الرياضية وتطويرها .
- الاشتراك فى وضع خطة الدراسات العليا بمعاهد التربية الرياضية وتطويرها
- وضع خطة الدراسات بالمعاهد المتوسطة بالمملكة العربية السعودية .
- وضع برنامج دراسة التربية الرياضية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة .
- الاشتراك فى وضع خطة الدراسات العليا بليبيا (الزاوية) .
- حضور العديد من بطولات العالم فى كرة اليد والدارجات وكذلك العديد من المؤتمرات العلمية الدولية فى تخصصات مختلفة والتي أقيمت فى الدول التالية (انجلترا- السويد- فنلندا- المانيا-

الدانمارك- ايطاليا- فرنسا- اسبانيا- تاوان- اليابان- الولايات المتحدة الامريكية - الكونغو - سويسرا).

التكريم على المستوى المحلى والدولى من جهات مختلفة :

(1950) الحصول على نوط الجدارة الفضى . من جمهورية مصر العربية .

(1953) الحصول على وسام الارز اللبناني . من الجمهورية اللبنانية .

(1959) رشح لجائزة التميز لخريجى جامعة (انديانا)

(1985) درع التقدير من وزارة التعليم العالى بالمملكة العربية السعودية .

(1989) جائزة الملك فيصل للجهود فى خدمة الحركة الاولمبية من المملكة العربية السعودية .

(1990) درع التقدير والعرفان والوفاء من النقابة العامة للمهن الرياضية .

(1992) التكريم من كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان (عيد الخريجين)

(1994) التكريم من نادى أعضاء هيئة التدريس - جامعة حلوان (يوم الوفاء).

(1993) الحصول على وسام الرياضة من الدرجة الاولى من جمهورية مصر العربية .

تكريما لدوره فى الحركة الرياضية والالمانية خصصت له اللجنة الاولمبية المصرية جزء خاص (جناح محمد فضالى) بمتحف اللجنة الاولمبية المصرية يضم بعض المقننات الخاصة بمحمد فضالى من شهادات وأوسمة وجوائز ودروع .

عقب وفاته فى (2005) تبرع بكافة محتويات مكتبته العلمية الى مكتبة كلية التربية الرياضية

للبنين - جامعة حلوان) (ولم يستدل على محتويات المكتبة الى الان) .

اعمال اعلامية قام بها :-

فى عام (1948) قدم برنامج (حديث الرياضة) والذى سبقته فى ذلك الاستاذة / نفسية الغمراوى

فى عام (1949) شارك فى تحرير أول مجلة رياضية فى مصر (سبورت) وكتب فيها عن رياضة التنس والترويج .

فى عام(1952) اول مذيع ومعلق رياضى فى رياضة التنس بالاذاعة المصرية .

محمد فضالى الانسان والحياة الشخصية والاسرة :

فى عام (1951) تزوج محمد فضالى من الاستاذة (سكينه محمد سامى عاشور) بنت كبير مفتشى

اللغة الانجليزية بوزارة المعارف واول نقيب للمعلمين فى ذلك الوقت . واقاما فى بشارع قره ابن

شريك (امام مستشفى الرمد بالجيزة) .

انجب محمد فضالى (ولد وبنت) الابن الاكبر (محمد سامى) درس الهندسة فى كبرى الجامعات

الامريكية وحصل على درجة الدكتوراه والاستاذية هناك ومازال يعمل هناك حتى الان ، البنت

(منى) حصلت على البكارلويوس فى الطباعة النووية من المملكة العربية السعودية - جامعة

الملك عبد العزيز - وكانت تقويم بالاسكندرية ومنذ وفاته تقويم حاليا بشقته فى حى (الدقى)
(33ش هارون الدقى - الدور السادس) .

بعض الرسائل العلمية التى أشرف عليها والتي امكن حصرها :

الإشراف على العديد من رسائل الماجستير والدكتوراه منذ بداية الدراسات العليا من عام (1968) حتى (2005) لم يتمكن الفريق البحثى من حصرها لكثرتها وعدم وجود العديد منها وتعرضها للفق والضياع احيانا) من مكتبة كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

وداد حسن الخامى (1971) : " العلاقات العامة فى المجال الرياضى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

حسام رفقى محمود عبد الخالق (1974) : " العلاقات العامة فى الدورات الاولمبية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

اسامة صابر كامل صابر (1995) : " الرياضة وجرائم العنف البدنى " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان (مشاركة أ.د / سليمان على ابراهيم فى الاشراف) .

وسام الدين أحمد كيلانى (1995) : " القيم الخلقية لدى الرياضيين - دراسة مقارنة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

نبيل حافظ عبد البارى هلال (1996) : " تأثير برنامج ترويح رياضى مقترح لرفع الكفاءة البدنية لضابط الشرطة " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

بلال عبد العزيز سيد بدوى (1999) : " بناء مقياس للقيم الخلقية لممارس النشاط الكشفى " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان (مشاركة أ.د / مسعد سيد عويس - أ.د/ ماجد مسعد فرغلى فى الاشراف) .

صابر عبد المنعم حسان (2001) : " مستقبل الالعاب الاولمبية فى ظل المتغيرات الدولية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

كلمات ماثورة لمحمد فضالى الانسان فى التربية البدنية والرياضة ومختلف جوانب الحياة :

(الرياضة) : لم تعد الرياضة ترفا بدنيا يمارسه القادرين عليه دائما بل أصبحت بمفهومها العلمى المعاصر بوتقة تنصهر فيها البنية القيمة وتتبلور فيها تطلعات وطموحات الجماهير الشعبية وجسرا ممتدا تتواصل عليه الخبرات الحضارية للشعوب . ومنارة تضىء طريق السالكين الى مشارف التطور وساحة تطرح على بساطتها .

(الترويح) : نشاط بناء ذو فائدة يمارسه الفرد باختياره الحر حسب قدراته وميوله فى وقت فراغه خارج مسؤولياته وعمله بدافع داخلى يحقق له رضا مباشر أو يجعله يحسن بتحديد نشاطه .

تعريف اخر (للترويج) : نشاط بناء اختياري يتم فى وقت الفراغ يعود على الفرد بالرضا والسرور .

(الرياضة للجميع) : اعتبار مبدأ الرياضة للجميع حقًا من حقوق الإنسان يتطلب العمل على توفير فرص ممارستها لكل فرد من أفراد المجتمع وليس مجرد تركيز الاهتمام على إحرار البطولات ذلك بقدر ما يتطلب توفير الوعي والمفهوم الصحيح للرياضة وأهدافها ورسالتها كضرورة من الحاجات الإنسانية التي لا غنى عنها .

(الرياضة المدرسية) : حاليا معدومة لتعدد الفترات فى بعض المدارس وقصر مدة الدراسة لها وعدم وجود ملاعب تسع كثافة الطلاب بالإضافة الى ضعف الدعم المادى لتمويل ميزانيات التربية الرياضية والانشطة فى المدارس وعدم الوعي الرياضى لدى الطلاب وأولياء أمورهم ووجود المعوقات الادارية والروتينية ووضع حصص التربية الرياضية فى نهاية الجدول الدراسى بالمدارس وتسرب مدرسى ومدرسات التربية الرياضية من المهنة واتجاهاتهم الى مهن اخرى سعيا للكسب المادى وتلبية احتياجاتهم المعيشية مما أثر سلبا على الرياضة المدرسية فى المدارس .

(صناعة البطل الرياضى) : تحتاج الى أسس ومبادئ علمية يجب ان نتبع فى الخبرة المثقلة والفكر الواعى والممارسة المنتظمة للهواية الرياضية وأصقالها بالدراسة العلمية والاكاديمية المتخصصة والعمل الجاد والسعى الدائم لتطوير ذاته ولكى يسطر فى صفحات البطولة النقاط الرئيسية للاداء الراقى المغلف بشارات التوفيق والنجاح ولا بد من مراجعة المصطلحات الاعلامية فى المجال الرياضى .

(الاعلام الرياضى) : يلعب دورا هاما ومؤثرا فى النهوض بمستوى الرياضة فى مصر لكونه مرآة الرياضة للجماهير فمن خلاله يتم نشر الرياضة وتعريف أنواعها للجميع وهو من العناصر الهامة لجذب الافراد للممارسة الرياضية والاداعة والتلفزيون دورهما هاما فى نشر الاخبار الرياضية المحلية والعالمية ونقل المباريات وابرار الايجابيات والسلبيات فى تحليل المواقف الرياضية والنقد البناء يجب ان يتجه الاعلام الرياضى نحو ممارسة أكبر عدد ممكن من الافراد للرياضة واتباع الاسس السليمة والسلوك الجيد للفرد الرياضى لرفع مستوى الرياضة .

(البحث العلمى) : يجب ان يكون وفق أسس ومبادئ موضوعية مع معرفة ما جدواة والعائد منه ومحاولة تطبيق توصياته .

(الادارة) : هى الفكر المتميز للتعامل بين الافراد والمجموعة من خلال ادارة الافراد وترجمة الاهداف العامة الى أغراض محددة وتحديد الطرق والاساليب اللازمة لتحقيق الاهداف مع مراعاة قياس هذه الاهداف من حيث الانتاجية والفعالية وربطها بالامكانات المادية والبشرية لتحقيق الانسابية فى الاداء بشكل مستمر واتخاذ القرار فى الوقت المناسب على معلومات دقيقة .

(الاقتصاد) : هو عصب الحياة والدافع الاساسى لكل تطور .
 (السياسة) : هي دستور العمل وقواعده العامة التي تحكمه ويرتبط بها كل انسان وهي ليست دائما على صوابويجب تفهمها جيدا .
 (العمل) : يجب الايمان الكامل به والاحترام الشديد لنظمه وقواعده ولوائحه والاخلاص والتفانى للحصول على الاداء المتميز للعمل المطلوب انجازه .
 (الاسرة) : هي هيكل المجتمع وركيزته الاساسية واساس كل تقدم
 (المرأة) : دورها لا يقل أهمية عن الرجل بل أكثر احيانا .
 (الابناء) : دعواتى ان يكونوا دائما بصحة جيدة وتفوق .
 (الاحفاد) : هو سعادة للابوين .

(مصر) : الوطن الغالى الذى نعيش فيه ويعيش فينا ويجب على أبنائه دوام الاخلاص والعمل لرفعته ليستمر فى التطور والاستقرار والعمل على الخروج من القيود الفكرية التقليدية والاتجاه الى مشروعات التعمير واستثمار طاقات الشباب والافراد فى تنمية الاقتصاد وفتح اسواق جديدة امام الصادرات المصرية فى شتى المجالات وتحديث الصناعة وجذب الاستثمار الاجنبى لبناء اقتصاد قومى وطنى قوى .

تأملات فلسفية من الباحثين فى حياة محمد فضالى :
 الايمان بفلسفة العطاء اللا محدود افضل بكثير من الاخذ فانت وانت تعطى تشخن بالسعادة والرضا فى قلبك . فالقلب الذى ينبض بداخلك لا تجعله يتمنى الشكر أو الجزاء يكفيك ان يجازيك الكريم من عنده (فلسفة العطاء والتولى) ، فهي مسيرة ورحلة الحياة تحمل وجهان مثل ما للمعاناة الانسانية جانبها من الفرح والسعادة وكذلك الالم واليأس فجوهر كل نجاح هوالصبر والعمل والرضا .

ضرورة احترام تاريخ القادة والرواد الاوائل الذين أسهموا فى مهنية التربية الرياضية والرياضة والترويج والتاريخ والاعمال المنجزة على ارض الواقع لهم هي الشئ الوحيد الغير قابل للتحريف أو التزييف أو التقليد . وسوف يشهد التاريخ لما لهم وما عليهم تجاة هذه المهنة فى وطننا الغالى مصر ، ان دراسة سيرة هؤلاء الرموز ومنهجيتهم واراتهم تعد سبيلا منيرا لنا الطريق فالتراث لايتجدد بالتكرار والتقليد وانما يتجدد بمدولة بحثه وتحليله .

حاول الباحثان ان يضا امام العلماء الشبان وممن تتلمذوا على يد هذا العالم الكبير والاستاذ الجليل الذى يحمل اسما كبيرا فى مجال الرياضة المصرية والتربية البدنية وعطاء مستمر ودائم يرتبط بتاريخ طويل وافكار علمية وهوية بحثية ورؤية نقدية لرجل قدم الكثير لمهنة التربية الرياضية والرياضة والترويج فالعقل الواعى هو القادر على احترام الفكرة حتى ولو لم يؤمن بها

احتراما وتقديرا لصاحبها .

يزداد يقين الباحثان ان العطاء الانساني الذي يبذله صاحبه وفاعله من قلبه بدون مقابل هو من يستلذ بجماله وحلاوته قبل المعطى فالعطاء ليس مالا فقط انما جبر الخواطر عطاء ، قضاء حوائج الناس عطاء الابتسامة عطاء الكلمة الطيبة عطاء ومن افضل العطاءات .

الاستخلاصات والتوصيات :

اولا : الاستخلاصات : فى ضوء ما توصل اليه الباحثان من تحليل ما كتب وما قيل عن محمد فضالى وفى ضوء التجربة الانسانية بكل ما حملته من خبرات وفى ضوء انتاجه الفكرى استخلص الباحثان ما يلى :-

1. محمد فضالى احد الرواد الاربعة الاوائل فى مهنة التربية البدنية والرياضة فهو رائد بما لا يدع مجالاً للشك رغم انه لم يدرس التربية البدنية بمصر ودرسها خارج جمهورية مصر العربية.
2. اجمع جميع السادة الخبراء التى تم الرجوع اليهم على ان محمد فضالى يحمل العديد من الصفات الشخصية والانسانية النبيلة ومنها (رائد ليس لمجرد أنه اقدم فى التخرج أو الخبرة ولكن ريادته نتاج علم وجهد وكفاح وعطاء دائم - رقيق الحس - ديمقراطى - تطوعى - مؤدب - تطبيقى يعمل فى الملعب - ذو ذهن حاضر - محبوب من الجميع - يحظى باحترام من الجميع - دائم العطاء بلا حدود - كريما - بارا بأهله - رجل علم وادارة من الدرجة الاولى يعشق التنظيم ومخطط بارع - حياته سلسلة من المثابرة والكفاح والجهد البناء فى سبيل ترسيخ أركان مهنة التربية البدنية وعلوم الرياضة ورفع شأنها - ظل يعطى طوال مشوار حياته بلا توقف أو ملل حتى وفاته المنية فى (2005/5/28) .
3. محمد فضالى قيمة قامة انسانية علمية ومهنية صاحب رسالة تربوية لا تتسى قدم للتربية البدنية والرياضة والترويج وعلوم الرياضة المختلفة اسهامات رائدة وكان سفيرا ناجحا للعمل فى القطاع الاهلى خلال مسيرته فى العمل (وزارة الشباب - هيئة ستاد القاهرة الدولى - الاتحادات الرياضية - اللجنة الاولمبية المصرية) .
4. كان لمحمد فضالى مساهمات عالمية فى العديد من الهيئات الدولية التى شارك فى تأسيسها وانضمها اليها (المجلس الدولى للتربية البدنية والرياضة والصحة - اللجنة الدولية لبحوث اللياقة البدنية - اللجنة الدولية للرياضة وأوقات الفراغ باليونسكو - الاتحاد الدولى لكرة اليد - وغيرها من المؤسسات الدولية) فقد مكنته موهبته وتمكنه من اللغة الانجليزية نتيجة تراكم خبراته ودراسته فى كلا من انجلترا (3)سنوات، الولايات المتحدة (5) سنوات فى اجادتها وتنمية قدرته فى الاسترسال والخطابة والكتابة بها
5. ساهم بشكل فعال فى تطوير التربية البدنية فى بعض الدول العربية خلال عمله استاذاً

بجامعة الملك عبد العزيز فى المملكة العربية السعودية وغيرها من الدول التى زارها كما لعب طلابه الذين اشرف عليهم فى رسائل الماجستير والدكتوراه داخل وخارج مصر دورا هام وفعال وموثر فى نشر فكره وحملوا رسالته ورؤيته للتنمية والتطوير فى المجال الرياضى .

ثانيا : التوصيات : يوصى الباحثان بما يلى :-

1. اجراء مزيد من الدراسات مماثلة على العديد من الرموز فى المجال الرياضى (كمال درويش - محمد حسن علاوى - حسن معوض - كمال صالح عبدة - عبد العظيم فياز - مصطفى كامل الباجورى - كمال شلبى - حسين رشدى - مصطفى الحفاوى - محمد عبد الخالق علام
2. قيام الجهات المعنية بالحركة الرياضية سواء (وزارة الشباب والرياضة - النقابة العامة للمهن الرياضية- الاتحاد المصرى للثقافة الرياضية -الاتحاد الرياضى المصرى للجامعات) بتبنى انشاء متحف للقيادات الرياضية الجامعية لتوثيق التراث التاريخى لهؤلاء الرواد فى مهنة التربية البدنية و الرياضة .
3. تبنى وزارة الشباب والرياضية أو كليات التربية الرياضية بعمل جائزة سنوية باسماء الرواد فى مختلف مجالات التربية البدنية والرياضة .
4. تقديم ملخص مكتوب عن حياة وسيرة هؤلاء الرواد فى كتيب ويوزع على جميع كليات التربية الرياضية ، احياء ودرء تفعيل (اعادة اشهار) الجمعية المصرية للتاريخ الرياضى على ان يكون مقرها كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان .

قائمة المراجع :

1. ابراهيم حسين ابراهيم (2001) : " منهج احمد الدمرداش تونى واثره فى الرياضة المصرية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط
2. أشرف فوزى صالح (2003) : " السيرة الذاتية العربية -دراسة فى نماذج مختارة (1980-2000) ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القاهرة .
3. زيدان عبد الباقي (2005) : " قواعد البحث الاجتماعى " ، ط6، دار السعادة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
4. شهيرة عبد الوهاب -لىلى عثمان (1999) : نفسية الغمرواى - رائدة التربية الرياضية - اسهاماتها وانجازاتها الفنية والادارية " ، انتاج علمى منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
5. شوقى عطا الله الجمل (2017) : " علم التاريخ - نشائه وتطوره ووضعه بين العلوم الاخرى ومناهج البحث فيه " ط2، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة .

6. شوقي محمد طلبة (1991) : " الترجمة الذاتية فى النثر الحديث " رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية دار العلوم ، جامعة القاهرة .
7. عاطف سيد دسوقي (1993) " فرحات مزورق رائد التربية البدنية والرياضة - حياته واسهاماته " رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
8. عبد الباسط محمد حسن (1995) : أصول البحث الاجتماعى " ط9، مكتبة وهبة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
9. عبد التواب محمود عبد التواب (2000) : " تونى شخصية أولمبية عالمية - دراسة تاريخية ثقافية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
10. عصام العسل (2018) : " فن كتابة السيرة الذاتية - مقاربات فى المنهج " ط2، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع ، القاهرة .
11. على حسين أبو عيشة (2003) : " الشيخ فهد الاحمد الصباح - حياته واسهاماته فى الرياضة الكويتية والعربية والعالمية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق .
12. عماد الدين عباس أبو زيد (1998) : " منير جرجس مدرب أول فريق قومى مصرى لكرة اليد - حياته واسهاماته " انتاج علمى منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .
13. محمد احمد فضل الله (2010) : كمال الدين عبد الرحمن درويش : الهوية العلمية والانجازات الادارية والرياضية والمجتمعية - دراسة فى فلسفة الذات " المؤتمر العلمى الثالث عشر - كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
14. محمد حسن علاوى ، اسامة كامل راتب (2017): " الاتجاهات المعاصرة فى البحث العلمى لعلوم التربية البدنية والرياضة " دار الفكر العربى ، القاهرة .
15. محمد عبد التواب سعيد (1999) : " محمد فضالى - حياته واثاره فى التربية البدنية والرياضة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
16. محمود محمد عبد التواب (2019) " الدكتور ابراهيم حامد قنديل " رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
17. مصطفى محمد فريد (1999) : " سليمان على حسن - حياته وفكره الاكاديمى " انتاج

- علمى منشور ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
18. منصور حامد الياى (2005) : " سلطان بن فهد بن عبد العزيز - حياته واسهاماته فى المجال الرياضى " رسالة ماجستير غير منشورة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .
19. وجدى مصطفى الفاتح (2013) : " الاستاذ حنفى محمود مختار سيرته الذاتية- اسهاماته وانجازاته الفنية والادارية فى المجال الرياضى " ، بحث منشور ، المؤتمر العلمى الدولى ، المجلة العلمية لكلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الاسكندرية .
- ثانيا شبكة المعلومات الدولية :
- 20-الموقع الالكترونى للهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية. www.darlkotob.gov.eg
- 21- الموقع الالكترونى لبنك المعرفة المصرى: [www.https://ekb.eg](https://ekb.eg)

ملخص البحث

محمد فضالى اسهاماته فى التربية البدنية والرياضة والترويح على المستوى الوطنى والعربى والدولى

* أ.د/ بهاء عبد الرحمن محمد

* * أ.د / يحيى محمد الجيوشى

يهدف البحث الحالى الى التعرف على (السيرة الذاتية لمحمد محمد فضالى - الانتاج الفكرى لمحمد محمد فضالى خلال مسيرة حياته العلمية - الاسهامات فى المجال الرياضى على المستوى الوطنى والعربى والدولى)، استخداما الباحثان المنهج التاريخى ، منهج دراسة الحالة واعتمد الباحث فى منهجية البحث على العديد من أدوات جمع البيانات منها الاسرة وتقارير شهود العيان على الاحداث وتحليل الوثائق والسجلات وغيرها من الادوات . وقاما للوصول لتحقيق هدف البحث تقسيم مراحل دراسة سيرة محمد فضالى الى المراحل (9) (مرحلة) منها على سبيل المثال :- مرحلة النشأة والطفولة والشباب- الاسرة والاخوة - مرحلة الدراسة .

المرحلة الجامعية و السفر الى انجلترا (كلية التربية البدنية) (جامعة لافبرا) والانتاج الفكرى بعد العودة من بعثة انجلترا .

مرحلة السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للحصول على الماجستير والدكتوراه والانتاج الفكرى بعد العودة من الولايات المتحدة .

مرحلة العودة من الولايات المتحدة واستمرارية العطاء .

فضالى والحركة الاولمبية (قبل السفر الى الولايات المتحدة وبعد العودة منها) والانتاج الفكرى المرتبطة بالحركة الاولمبية داخل مصر وخارجها .

الانشطة التطوعية (عضوية ومناصب ادارية) فى مجال الاتحادات الرياضية المختلفة ، بالاضافة الى مهام خاصة واعمال اعلامية قام بها .

* أستاذ ورئيس قسم الترويح الرياضى - كلية التربية الرياضية جامعة المنيا) .

* * أستاذ الترويح الرياضى - كلية التربية الرياضية للبنين جامعة حلوان) .

Research Summary

Muhammad Fadali, his contributions to education, sports and recreation at the national, Arab and international levels

* Prof. Dr Bahaa Eldeen Abdurrahman mohammed

** Prof. / yahia Mohammed Al-Jyoushi

The current research aims to identify (the biography of Muhammad Muhammad Fadali - the intellectual production of Muhammad Muhammad Fadali during his scientific career - the contributions to the sports field at the national, Arab and international levels).

The two researchers used the historical approach, the case study approach. In the research methodology, the researcher relied on many tools for collecting data, including the family, eyewitness reports on events, analysis of documents, records, and other tools. In order to achieve the goal of the research, they divided the stages of studying the biography of Muhammad Fadali into stages (9) (stage), including, for example: -

- 1- The stage of growing up, childhood and youth - the family and sibling - the stage of study.
- 2- Undergraduate level, travel to England (College of Physical Education) (University of Loughborough) and intellectual production after returning from the England mission.
- 3- The stage of travel to the United States of America to obtain a master's and doctorate and intellectual production after returning from the United States.
- 4- The stage of return from the defiant states and the continuity of bid.
- 5- Fadali and the Olympic Movement (before traveling to the United States and after returning from it) and intellectual production related to the Olympic movement inside and outside Egypt.
- 6- Voluntary activities (membership and administrative positions) in the field of various sports federations, in addition to special tasks and media work that he has carried out.

* Professor and Head of the Department of Sports Recreation - Faculty of Physical Education, Minia University).

** Professor of sport recreation - Faculty of Physical Education for Men's - Helwan University